

واشنطن تخشى هزيمة كييف وموسكو تعرض التفاوض



حدّرت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) أنّ كييف قد تخسر الحرب، ما لم تتلق مزيداً من المساعدات العسكرية الأمريكية الجديدة، واتهمت واشنطن بكين بتأجيج الصراع في أوكرانيا لتزويدها موسكو بالأسلحة، فيما تعهدت مجموعته السبع بـ «تعزيز» أنظمة الدفاع المضادة للطائرات في أوكرانيا، في وقت عرضت فيه روسيا التفاوض مع أوكرانيا ولكن دون وقف القتال.

وحذّر مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) بيل بيرنز، من أنّ أوكرانيا قد تخسر الحرب ضد روسيا بحلول نهاية عام 2024 ما لم تقدم الولايات المتحدة لها مزيداً من المساعدات العسكرية. وجاء تحذير بيرنز قبل تصويت مقرر اليوم السبت في مجلس النواب الأمريكي على حزمة مساعدات معظمها عسكرية، بقيمة 61 مليار دولار لأوكرانيا.

وتعهد وزراء خارجية دول مجموعة السبع بـ «تعزيز» أنظمة الدفاع المضادة للطائرات في أوكرانيا، عقب اجتماعهم في جنوب إيطاليا. كما أعربوا عن «قلقهم الشديد» بشأن عمليات نقل المعدات الصينية التي يستفيد منها الإنتاج

العسكري الروسي، حسب قولهم، فيما اتهم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أمس الجمعة، الصين بتأجيج النزاع في أوكرانيا بشكل غير مباشر من خلال تزويد روسيا بمكونات لصناعة الدفاع.

وأعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ أنّ دول الناتو اتفقت على إرسال مزيد من أنظمة الدفاع الجوي إلى أوكرانيا منها بطاريات باتريوت. وقال ستولتنبرغ عقب اجتماع لوزراء دفاع الناتو والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عبر الفيديو: «درس الناتو القدرات الحالية داخل الحلف وهناك أنظمة يمكن تسليمها لأوكرانيا». لذلك أتوقع إعلانات جديدة بشأن أنظمة الدفاع الجوي قريباً.

في الأثناء، رأى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمام أعضاء حلف شمال الأطلسي أنّ على الأخير أن يثبت لكيف أنّه «حليفها» في الحرب ضد روسيا عبر تسريع وتيرة إرساله الأسلحة والذخائر إليها. وجاء خطابه عبر الفيديو أمام الأطلسي عشية تصويت مهم في الكونغرس الأمريكي حول مساعدة بقيمة 61 مليار دولار تنتظرها كيف منذ أشهر. وكان زيلينسكي قد قام أمس بتفقد قواته العاملة في منطقة دونيتسك.

في المقابل، أكّد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف استعداد بلاده للمفاوضات حول أوكرانيا، مشيراً إلى رفض بلاده وقف العمليات القتالية أثناء المفاوضات. وقال لافروف في مقابلة مع وسائل إعلام روسية: «مستعدون للمفاوضات حول أوكرانيا لكن لن نوقف العمليات القتالية أثناءها. ولا بد أخذ الواقع الجديد على الأرض بعين الاعتبار». وأكّد لافروف أنّ موسكو تفضل المفاوضات على الحرب في أوكرانيا. وتابع لافروف: «الغرب بضخه الأسلحة إلى النظام النازي في أوكرانيا يشكل تهديداً لأمننا القومي».

من جهتها، أعلنت كيف إسقاط قاذفة استراتيجية روسية لأول مرة، في حين أعلنت موسكو مقتل أحد أفراد الطاقم في تحطم طائرة من طراز توبوليف-22 إم3 إثر «عطل فني» بدون الإشارة إلى تورط أوكرانيا. في حين، أفادت وزارة الدفاع الروسية، أمس الجمعة، أنّ أنظمة الدفاع الجوي الروسية أسقطت 3 مقاتلات «ميغ 29» و4 طائرات نقل عسكرية «آن - 26» تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية خلال أسبوع. كما أفادت، بأنّ القوات المسلحة الروسية نفذت على مدار أسبوع، 34 هجوماً صاروخياً وباستخدام الطائرات المسيّرة على منشآت عسكرية، ومنشآت طاقة في أوكرانيا رداً على محاولات نظام كيف تدمير منشآت الطاقة والصناعة الروسية. (وكالات)